

معجم البلدان

سوارى ودملوجى وما ملكت يدى مباح لكم نهب فلا تقطعا وردى ودخل عليها هشام بن عبد الملك وهى مفكرة فقال لها فى أى شىء تفكرين فقالت فى قول جميل فما مكفهر فى رضى مرجنة ولا ما أسرت فى معادنها النحل بأحلى من القول الذى قلت بعدما تمكن من حيزوم ناقتى الرجل فليت شعرى ما الذى قالت له حتى استحلاه ووصفه لقد كنت أحب أن أعلمه فضحك هشام وقال هذا شىء قد أحب عمك يعنى أباه أن يعلمه وسأل عنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت إذا استأثر الله بشىء فإله عنه .

قصر أنس بالبصرة ينسب إلى أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ .

قصر أوس بالبصرة أيضا ينسب إلى أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تميم بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وكان قد ولي خراسان فى الأيام الأموية وإياه عنى ابن أبي عيينة بقوله بغرس كأبكار الجوارى وتربة كأن ثراها ماء ورد على مسك فىا حسن ذاك القصر قصرا ونزهة ويا فيح سهل غير وعر ولا ضنك كأن قصور القوم ينظرون حوله إلى ملك موف على قبة الملك يدل عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وهى مطرقة تبكى .

قصر باجة مدينة بالأندلس من نواحي باجة قريبة من البحر زعموا أن العنبر يوجد فى سواحله .

قصر بني خلف بالبصرة ينسب إلى خلف آل طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن أسعد ابن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة .

قصر بني عمر بغوطة دمشق قرية منها نشبة بن حندج بن الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن الحساس بن معاوية بن سفيان أبو الحارث المري القصري حدث عن وجوده فى كتاب جده الحسين وروى عنه تمام الرازى وكتب عنه أبو الحسين الرازى وقال مات سنة 053 قاله أبو القاسم الحافظ .

قصر بهرام جور أحد ملوك الفرس قرب همذان بقرية يقال لها جوهسته والقصر كله حجر واحد منقورة بيوته ومجالسه وخزائنه وغرفته وشرفه وسائر حيطانه فإن كان مبنيا بحجارة مهندمة قد لوحك بينها حتى صارت كأنها حجر واحد لا يبين منها مجمع حجرين فإنه لعجب وإن كان حجرا واحدا فكيف نقرت بيوته وخزائنه وممراته ودهاليزه وشرفاته فهذا أعجب لأنه عظيم جدا كثير المجالس والخزائن والغرف وفى مواضع منه كتابة بالفارسية تتضمن شيئا من أخبار ملوكهم وسيرهم وفى كل ركن من أركانه صورة جارية عليه كتابة وعلى نصف فرسخ من هذا القصر ناووس الطبية وقد ذكر فى موضعه .

قصر جابر وأكثر ما يسمى مدينة جابر بين الري وقزوين من ناحية دستبي ينسب إلى جابر أحد بني زمان بن تيمار بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

قصر الجص قصر عظيم قرب سامراء فوق الهاروني بناه المعتصم للنزهة وقد تقدم ذكره وعنده قتل